885 — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الحادية والعشرون

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

الاشتراك
عن سنة .... ٢٥ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٣ ذي القعدة ١٣٦٠ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٢٣ نوفامبر ١٩٤١

الاعتراف بالجميل

هذا عنوان احدى مسامرات صاحب هذه الجريدة بمحطة تونس القومية . وهنا نقتطف بعضا منها :

.... وخلافا لمن يستهجن المديح باطلاق فينكر على الشاعر اطراء من شمله بافضاله واولاه الجميل . اقول ليس من يقابل احسان المنعم بما يجب له من الاشادة والامتنان . كمن يستسهل لاستدرار الاكف واستحصال العطاء . ضروب الملق واراقة ماء الحياء ـ حقا ان من القبيح بالمرء تقصيره في حق من احسن اليه . ونكرانه افضال من رعاه بالانعام عليه ـ لنذكر ان الله تعلى قد امرنا بشكر نعمه فقال جل من قائل واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون . ولقد بحث بعض العلماء في المعنى فجاء من بين اقواله ان في شكر المخلوق وحمده لنعم خالقه لاعترافا بما له تعلى عليه من منة يجب الاقرار بها . واتقاء اسباب زوالها . ولا جرم ان من اعظم هذه الاسباب كفران المرء بنعم الله عليه . وعدم قيامه بواجب شكر المنعم ولقد سمعنا الشاعر يقول :

اذا تم شيء بدا نقصه
فحاذر زوالا اذا قيل تم
فان كنت في نعمة فارعها
فان المعاصي تزيل النعم
وداوم عليها بشكر الالاه
فان الالاه سريع النقم

ولقد قال تعلى وقوله اعلى : لئن شكرتم لازيدنكم وسيجزي الله الشاكرين .

ومنها ... او ليس من لؤم الطباع ان يجحد مطوق العنق منن النعم والمثل يقول له اذا قصرت يدك عن المكافاة فليطل لسانك بالشكر والاعتراف والشاعر يحضه بقوله :

اطلق لسانك بالثناء على الذي
اولاك حسن غرائب ورغائب
واشكره شكر الروض حياه الحيا
كيما تقوم له ببعض الواجب

ومنها ... روى الرياشي عن الاصمعي قال: مدح نصيب بن رباح عبد الله بن جعفر فامر له بمال كثير وكسوة شريفة ورواحل محملة تمرا وبرا . فقيل له اتفعل هذا بمثل هذا العبدالاسود قال : اما لئن كان عبدا فان شعره في حر . ولئن كان اسود فان ثناءه لابيض . ولقد استحق بما قال اكثر مما اعطى . وهل اعطيناه الا مالا يفنى وثيابا تبلى ورواحل تنضى . واعطانا مديحا يروى وثناء يبقى . واني لذاكر ان المثل يقول : اشكر لمن انعم عليك . وانعم على من شكرك ـ اقول وما ادراكم ما خلال وخصال مادح يشيد بمحاسن ممدوحه . وممدوح يعترف لمادحه بحسن ثنائه

ومنها ... فالنفس الزكية التي لا ترى ولا تلتمس مناصا من الاعتراف بجميل المنعم عليها قد لا تسهو ابدا وامدا عن ذكر تلكم الاكف المحسنة الى ءاخر امد لها في الحياة ... لما احتضر ابو الحسن المرادي شاعر بخارى انفذ اليه الجبهاني ثيابا للكفن فافاق وانشا يقول (كساني بنو جبهان حيا وميتا ـ فاحييت ءاثارا لم ءاخر الزمن ـ فاول بر منهم كان خلعة ـ وءاخر بر منهم صار لي كفن) الخ ...

الوعد ...!

(لا تقولن اذا ما لم ترد
ان تتم الوعد في شيء نعم)
انما الوعد كدين يا اخي
فانظرن كيف يفي اهل الذمم
والذي يعبث بالوعد اذا
وعد الانسان تلقاه ندم
فاذا قال الاقيك هنا
في غد ابقاك غيظا تحتدم
واذا لاقيته من بعد ذا
قال لم اذكر ولم افطن ولم
فهو لا يعبأ بالوقت اذا
ضاع عنك الوقت في ما لم يتم
واذا ما قال امر عاقني
عن حضور قل له احم احم
ما احتيالي في الذي يرهقني
بانتظار قائلا ذا لا يهم
ان (وعد الحر دين) هكذا
قال اسلاف وكم قالوا وكم
قد علمنا قد قرانا قولهم
وعلى الرغم فان الخلف عم
ما تراني وانا في قهوة
ساعة او ساعتين لم اقم
والذي قال سئاتيك سها
او لها او نام او لم يحترم
نسأل العفو من الله فلا
يصلح الراي سوى مولى النعم

(انا)

مطالعات

تاثير كلام المحامين في القضاة

كان فريق من المحامين في ردهة باريسية وكان كل منهم يورد ما وقع له من الحوادث في فن المحاماة . فقال احدهم انه كان ذات يوم يدافع عن رجل اتهم باغراء فتاة فقال للقضاة . ياحضرة السادة اني اعرف ثلاث وسائل يتوسلون بها الاغراء . الجمال والذكاء والمال وقد ابصرتم موكلي وهو قبيح الصورة ابله خالي الوفاض .

ولما راى المحامي القضاة مترددين قال لهم : ومن نكد طالعي انه خال من المال ومن الوسائل التي تمكنه من تحصيل المال لدفع اجرتي . فضحك القضاة من برهان المحامي وحكموا ببراءة المتهم .

وقال محام اخر انه كان مرة يدافع عن رجل اتهم بتهمة ما فبسط للقضاة ماضي حياة موكله املا بنيل عطفهم عليه وكانت الحوادث التي سردها مما يوقظ الشفقة عليه . ولما فرغ المحامي من كلامه اخذ المتهم يبكي منتحبا وقال . ما كنت اظن انني وصلت الى تلك الحالة من الشقاء .

كلمات الحكماء

- الذي لايكون له اعداء لا يستحق ان يكون له اصدقاء
- الكلام هو الزرع والاصغاء هو الحصاد
- يكون اصحاب القلوب الكريمة اخوانا في جميع البلدان .
- المبالغة في الثقة بالناس تبعث على الخطر
- ليس العمل صعبا ولكن العيون هي التي تخافه
- لا تكن سببا لذرف الدموع فالله يعدها دمعة فدمعة
- لا حاجة الى السلاح حيث تسود العدالة
- اذا شئت الحصول على بيض فلا بد لك من احتمال نقبق الدجاج

حكمة

احترام الاجداد لا يكون بالمفاخرة بهم والتغني بذكرهم . وانما يكون بالنسج على منوالهم والسير في اثرهم .

مقتطفات

ياللغرابة !

استكشفت فتاة بختها عند عرافة فقالت العرافة :

- ستتزوجين بمن تحبين
- فقالت الفتاة : وهل شعره اسود ؟
- نعم - وهل اسمه جان . نعم . وهل اهدى الي خاتما مرصعا بالماس ؟ - نعم وهل يكون عمره اربعة وعشرين في الشهر المقبل ؟ - نعم
- فالتفتت الفتاة الى رفيقتها وقالت : ياللغرابة كيف يعرف هؤلاء العرافون الغيب بهذه الدقة انه لامر عجيب !

الناس ثلاثة

قال جبران ! - الناس ثلاثة . واحد يلعن الحياة . وواحد يباركها . وواحد يتامل بها . وقد احببت الاول لتعاسته . والثاني لسماحته . والثالث لمداركه

مجنونان !

دخل صحافي الى مستشفى المجانين وفي اثناء تجواله بين غرفه سال الطبيب :

- لماذا اصيب هذا المسكين بالجنون ؟
- لان امراة كان يحبها رفضت ان تتزوجه
- وهذا المجنون الآخر ما سبب جنونه؟
- هذا المسكين تزوج المراة التي رفضت ان تتزوج الآخر ...

ضحك المشيب

اعاذل قد كبرت عن العتاب
وقد ضحك المشيب على الشباب
رددت الى التقى نفسي فقرت
كما رد الحسام الى القراب

اطلب العلم

قيل لابي عمر بن العلاء : هل يحسن بالكهل ان يتعلم ؟

فقال : ان كان يحسن به ان يعيش فانه يحسن به ان يتعلم .

البريد في الاسلام

اول من استعمل البريد (البوسطة) في الاسلام معاوية ثم توسعوا فيه حتى بلغ عدد طرق البريد في الدولة العباسية (١٣٠) طريق

(عن مفكرتي)

ضيوف العاصمة

ازدهرت العاصمة اخيرا بزيارة كل من الزكي الاعدل الشيخ محمد الصالح بن عمار وجيه سليانه وعين عدولها . والوجيه المفضال السيد علي دبيش عين اعيان مكثر . والفاضل الامثل السيد الطيب ابن هويدي وجيه بلد الفحص . والاديب الاعز السيد المختار الجويني الكاتب بادارة عمل مجاز الباب . والغيور الاعز السيد محمد بن عبدالرحمان كمون من خيرة شباب صفاقس . كما قدم من ابه كسور صديقنا الامثل الاعز السيد محمد التهامي بن الحاج علي المطوي . ووصل تونس صديقنا الاعز الاديب الشيخ عبدالعالي بن داود الخضري متوظف المحكمة الشرعية بمدينة قسنطينه فسر قدومه اصدقاءه الكثيرين .

فالنديم يسر بقدومهم ويرحب بهم اجمل ترحيب

خلافة الحامة

وصلنا من مراسلنا بالحامة ما افاد ان كافة سكان هذه الخلافة ولئن اسفوا لانتقال خليفتهم السالف فانهم قد اقتبلوا خليفتهم الجديد الفاضل النزيه السيد ابابكر بن عبد الرحمان الحمروني بسرور زائد وابتهاج عظيم لما يعلمون من نزاهته واستقامته وجميل اخلاقه . والنديم يهنيء السيد ابابكر بهذا الذكر الجميل ويؤمل له الاعانة والمستقبل الزاهر .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها

حسين الجزيري
مطبعة الارادة - تونس